فان ظلم اقبح من ظلم من له حمية او شوكة من الخلق يعتمد عليه ويفزع
من مهماته اليه فر من جهة شريك عن ابي اسحاق السبيعي عن
الحارث الاعور عن علي امير المومنين قال السخاوي والاعور
كذاب انتهى واقول فيه ايضا سعيد الهندي قال في الميزان لا اعرفه
اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم تنفرجي
يعني يا ازمة وهي سنة القحط اي ابلغي المشقة في النهاية حتى
تنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت بشهادة الاستقرا
فليس المراد حقيقة امر الشدة بالاشتداد بل طلب الفرج ان
مع العسر يسرا وندائها اقامة للسبب مقام المسبب وفيه
نوع تسلية وتانيس فان الشدة المتناهية نوع من النعمة
لما يترتب عليها ومن كلام العرب الشدة اذا تناهت انفرجت
وفيه مخاطبة لمن لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل نحو يا ارض
ابلعي ماءك واما ما في حاشية اسد الغابة لمغلطاي عن الزبير
ان اصل هذا المثل ان امراة اسمها ازمة اخذها الطلق فقيل
لها ذلك فرد بانه لا اصل له القضاعي وكذا العسكري في الامثال
فر كلهم من حديث امية ابن خالد عن الحسين بن عبد الله بن
ضمرة عن ابيه عن جده عن علي امير المومنين قال في الميزان
والحسين كذبه مالك وابو حاتم وتركه ابو زرعة وقال حم
منكر الحديث ضعيف ثم ساق له من مناكيره هذا الحديث وفي
اللسان عن التاريخ الاوسط للبخاري تركه علي واحمد وقال
ابن ابي اويس كان يتهم بالزندقة وقال النسائي لا يكتب
حديثه وقال ابن الجارود كذاب ومن ثم رمز لضعفه •
استوا والرقيق امر ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم بخارجهم
وضرب الخراج عليهم واخراجهم لغيركم بالاجرة ونحو ذلك
والرق عجز حكمي يقوم بالانسان بسبب الكفر واياكم والزنج
بفتح الزاي وكسرها اي احذروا شراءهم فانهم قصيرة اعمارهم
قليلة ارزاقهم وهم جيل من السودان مسكنهم تحت خط

الاستوا

٢١

الاستوا جنس بينه ولا عمارة وراءهم قيل وعتق بلادهم الى قرب
الحبشة وبعضهم على نيل مصر وانما كانوا كذلك لان الاسود انما
همه بطنه وفرجه كما في خبر يجيء وان جاع سرق وان شبع فسق
كما في خبر وهذه الاوصاف تمحو البركة من العمر والرزق كما هو
بين طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنه قال
الهيثمي فيه من لم اعرفه ومن ثم رمز لضعفه •
اشد الناس اي من اشدهم عذابا للناس في الدنيا اي بغير
حق اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة فكما تدين تدان
وفي الانجيل بالكيل الذي تكتال يكال لك وقضيته ان لا يكون
في النار احد ايزيد عذابه عليه وتعارضه الاخبار الاتية بعده
وآية ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واجيب بان الناس
الذين اضيف اليهم اشد لا يراد بهم كل نوع من الناس بل من
شاركهم في ذلك المعنى المتوعد عليه بالعذاب ففرعون اشد
العذاب الزاعمين للالهية عذابا ومن يقتدي به في ضلالة كفر
اشد عذابا ممن يقتدي به في ضلالة بدعة والامام الجاير الذي
ولايته محيطة اشد عذابا من حاكم بلدة او قاضيها ومن صور
صورة تعبد كما كانت الجاهلية تفعل وكما تفعل النصارى اشد
عذابا ممن صورها لغير ذلك كالزينة وهكذا ذكره الطيبي
وغيره وقوله عند الله يجوز كونه تلويحا الى معنى الاستحقاق يعني
انه اشد من يستحق العذاب عنده لكنه في محل العفو ذكره بعض
الكاملين حم هب عن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف
الله من كبار الصحابة واشرافهم اسلم بين الحديبية والفتح وكان
اميرا على قتال اهل الردة وغيرها من الفتوحات لك عن عياض
بعين مهملة مكسورة ومثناة تحتية مخففة منقوطة ابن غنم
بفتح المعجمة وسكون النون ابن زهير ابن ابي شداد بن ربيعة قريب
ابي عبيدة وابن امراته الذي افتتح الجزيرة وجاز درب الروم غازيا
وكان احد الامرا الخمسة يوم اليرموك وهشام بن حكيم بن حزام

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University